

صالح وقال لما نظر ابراهيم بن محمد بن محمد بن اسحاق لما كان في ابي بصير في الحسين بن ابي عمير
السري بن علي ان ابا عبد الله المبارك الاحاط عليه بنا ابو سلم الكسبي يعني عبد الله
ابن يونس بن شام بن عيسى بن محمد بن زيد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن ابي
ابن عمر بن محمد بن ابي هذ عن ابي بصير قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحمنا من المشرق والمغرب من طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من علم
المدينة وقد قلت في معنى هذا الحديث قال النبي الهدي بهدينا من
الله بالسكينة يخرج من شرقها وغرب من طالع الحكمة الميمنة فلا يروا
عالما اماما اعلم من عالم المدينة **نصل** ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية
من تابعي اهل المدينة وقال انا الرازي قال سمعت ماكر بن ابي يقول قد
يكون الرجل ثلاث سنين وقد عمل بعض الناس ثلاث سنين يعني نفسه قال
وسمعت غيره واحد يقول عمل ماكر بن ابي ثلاث سنين قال ابن سعد وانما
ابن عبد الله الكسبي قال كان ماكر بن ابي طويلا عظيم الكفاية اظلم ايضا
الراس والوجه ابيض شديد البياض الى الشقرة وكان لباسه الثياب العدينية
البيضاء وكان يلبس حلقا الشارب ويعيبه ويراه من اهلهم واخرج الكافي
عن يحيى بن بكير قال سمعت ماكر بن ابي يقول ولدته سنة ثلاث وتسعين
وذكر محمد بن عبد الحكم وغيره انه ولد في ربيع الاول سنة اربع وتسعين قال
ابو مسهر سنة تسعين وقيل سنة خمس وتسعين وقيل سنة ست وتسعين
وقيل سنة سبع وتسعين وقال ابن سعد انما مطرف بن عبد الله الكسبي
قال لنا ماكر بن ابي قال كنت ابي نافع مولى ابن عمر نصف النهار وما
يظن شي من الشمس وكان منزله بالبيوم وكان من فاضل في روية فيخرج
فانعه ساعة واربعين ثم انصرف له طالع عليه ثم ارعه حتى اذا دخل
البلطاق اقول كيف قال ابن عمر في كذا وكذا فيقول قال كذا وكذا فافهم عن
وكتبت ابي ابن هذ بن بكير فافهم من بيته حتى الليل وكان من الفقهاء واخرج

الفانج

الفانج عن ابي بصير عن ابي بصير قال سمعت ابا ماكر بن ابي يقول ان هذا العلم دين
لا ينظر واعني يافزون في ذلك لغيرك سمعت من يقول قال فلان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشر هذه الاساطين فما اخذت عن شيا وان اهدم
لو اتيت على بيت ما كان به امنا لانهم لم يلموا من اهل هذا الشان وقد
عليه ابن شهاب الكهزي فنزحهم علي باه **فصل** اخرج ابو نعيم في
الحلية والخصبة في رواية ما ذكره خلف بن عمر قال سمعت ماكر بن ابي
يقول ما اجبت في اكثر من هتي سالت من هو اعلم مني هل يراني من صفا لذكر
سالت ربيعة ومالت يحيى بن سعد فامرني بذلك فقلت لولا ابا عبد الله قل
نحوك قال كنت اتيه لا ينبغي لرجل ان يريه نفسه اهلا لبي هتي يسال من هو
اعلم قال ودخلت علي ماكر فقال لي انظر ما ترى تحت مصلامي فنظرت فاذا
انا بكتاب قال اقراه فاذا فيه روياراه له بعض اخوانه فقال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام في مسجد قد اجتمع الناس عليه فقال لهم اني قد
خاضت لكم طيبا وعلا وامرت ما كان ان يفرقه علي الناس فانصرف الناس وهم
يقولون اذن ينفذ ما كذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يفت
عنه واخرج ابو نعيم عن ابي مصعب قال سمعت ماكر بن ابي يقول ما افتيت هتي
شهدي سمعت ابي اهل كذا واخرج ابو نعيم عن رجل بن مزالم الكروزي
وكان من اصحاب ابن المبارك من الهادي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله من نسال بعدك قال ماكر بن ابي واخرج عن
مطرف قال حدثني رجل قال رايت كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
فاحدوا وكان مولد وما كذا فام بين يديه وبين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم مسك وهو يخدمه شحنة شحنة فيرقها الي ماكر وما كذا
يشترها علي الناس فاولت العلم وانما السنة واخرج الخطيب عن ابراهيم بن
مهدى قال سمعت ماكر يقول ان علم ان قلبي يصلح علي لسانه لذهب هتي